

تطوير نموذج العلوم الاسلامية فى التعليم العالى الإسلامى بإندونيسيا (دراسة نقدية فى جامعة أمبون الإسلامية الحكومية)

كرمان

محاضر فى كلية التربية فى جامعة سونان جونونج جاتى الإسلامية الحكومية

Email: karmanfaiz@gmail.com

ملخص البحث

يهدف هذا البحث لمعرفة نموذج تطوير العلوم الإسلامية فى معهد أمبون الإسلامى الحكومى استجابة لمتطلبات العولمة وتقدم العلوم التكنولوجية. هذا البحث من نوع الدراسات المكتبية والطريقة المستخدمة هى الطريقة الوصفية بالمدخل التأويلي والتحليل النقدي لكتاب " نموذج تطوير العلوم الإسلامية فى معهد أمبون الإسلامى الحكومى". ونتائج البحث هى (١) النموذج العلمى الذى يستخدم فى معهد أمبون الإسلامى الحكومى هو نموذج التكامل والتداخل المتين بين العلوم الدينية والعلوم العامة الذى يتمثل فى النحل؛ (٢) كان تطوير نموذج التكامل والتداخل فى معهد أمبون الإسلامى الحكومى مفهوما لم يتناسق بفكرة التكامل والتداخل كما يرام. ذلك لأنه لم يتأسس على المبادئ الفلسفية القوية والناضجة.

المصطلحات الرئيسية: نموذج، العلوم الإسلامية، التعليم العالى

ABSTRACT

This study explains the development paradigm of Islamic studies in the College (PTAI) that is inspired by the transformation of science that has developed along with the demands of a globalized world which is marked the transformation of information technology or information civilization. This study is a library research at IAIN Ambon. The research resource includes the book of the Scientific Development Paradigm at IAIN Ambon with hermeneutic and deconstructive approach and critical analysis. Based on the research concluded: (1) Scientific paradigm developed in Ambon IAIN is interconnected-integrated paradigm in the metaphor of bees, where all sciences are closely related each other; and (2) the development of integrated-interconnected paradigm at Ambon IAIN conceptually is not fully relevant to the idea of founding fathers on this paradigm. It seems immature and not yet supported by the strong philosophy principles.

Keywords: Paradigm, Islamic Sciences, Higher Education

المقدمة

لا يزال التفكير عن التراث والتجديد والعلم والدين من اهتمام العلماء والباحثين لتحقيق متطلبات التحويل، من المهاد الإسلامية (PTAI) إلى الجامعة الإسلامية الحكومية (UIN) أو إلى ولاية أوسع (*wider-mandate*) والإصرار على ضرورة إعادة النظر في مجال العلوم الإسلامية. ويتأثر تحويل المهاد الإسلامية إلى الجامعات الإسلامية بمطلبات هذا القرن، الذي يسميه ألفين توفلر، Alfin Toffler بالموج الثالث، الذي يتصف بحضارة المعلومات وتطور الحضارة. (ألفين توفلر وهايدي توفلر: ٢٠٠٢، وإيوان سيتياوان في محمد أمين عبد الله: ٢٠٠٧). الموج الثالث (أو حضارة المعلومات) يسبب "مفاجأة كبيرة" تولد مجتمعا جديدا، وليس مجرد تغيير وليس امتدادا للعالم الواقع حاليا. تلك "المفاجأة الكبيرة" تثير مجتمعا جديدا على البقاء في عالم المعلومات (ألفين توفلر: ١٩٩٢). وكانت مصطلح "حضارة المعلومات" التي يسميها توفلر موافقا لما قاله جيمس حيتلمان James Hittelman عندما يشرح مصطلح "العولمة" التي تميزت بتكنولوجية المعلومات. يذكر أن العولمة: التحول التاريخي، وتوسيع وتسريع التفاعل عبر الزمان والمكان ضمنا عميقا عن طريق تغيير العلاقات القوية والكفاءات المجتمعية (جيمس حيتلمان: ٢٠٠٢، وأحمد منهاجي في محمد أمين عبد الله: ٢٠٠٤).

وتعزيز مجتمع المعلومات عند ألفين توفلر وهايدي توفلر وجيمس حيتلمان يعتبر نقلة طبيعية من الحضارة الإنسانية. ووجود هذا المجتمع، سيكون هناك تحول كبير في طريقة المعيشة والعمل واللعب والتفكير. من خلال النظر في الظواهر التي ستحدث في المستقبل، هناك حاجة العالم الأكاديمي كالجامعات الإسلامية الحكومية لتصميم الرؤية المناسبة القادرة على الاستجابة عن تحديات تطور العلوم الحالي.

نظرة إلى التطور التاريخي للجامعات الإسلامية الحكومية في إندونيسيا ما يقرب من ٥٠ عاما الماضية يدل على أن مناهج الدراسات الإسلامية المتقدمة في المعاهد الإسلامية الحكومية قد جرت مثل ما جرى في جامعة الأزهر الشريف، حيث كانت جميع الكليات في المعاهد الإسلامية الحكومية في إندونيسيا تستخدم الأسماء أو المصطلحات العربية. وكذلك طرق تدريسها على سبيل ما يستخدم في الأزهر. قال أحمد منهاجي إن الجامعات الإسلامية لا يمكن فصلها عن الجوانب الاجتماعية والسياسية التي تحدث في المنطقة المجاورة. جامعة الأزهر، في هذا السياق لا يمكن فصلها عن تأثير النخبة السياسية في البلاد. لها آثار خطيرة على استقلالية الأزهر كمؤسسة أكاديمية، التي تؤثر بدوره على سلطة الحكومة في نفس الوقت (أحمد منهاجي في محمد أمين عبد الله: ٢٠٠٤). وهكذا، فإنه ليس من

الصعب إيجاد أسباب للدراسات الإسلامية في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا تتبع نمط الأزهر الشريف. في نفس الوقت، كان المعهد الإسلامي الحكومي لن يقدر على وضع نفسها كمؤسسة أكاديمية مستقلة. يمكن القول أن المعهد الإسلامي الحكومي أن يكون مرتبطا بمصالح سياسية متحيزة (أحمد منهاجي في محمد أمين عبد الله: ٢٠٠٤).

الدراسات الإسلامية في تطورها وتقسيمها الصناعي إلى المجالات المتخصصة تميل إلى ارتداء أنماط على النحو الذي اقترحه هودجسون (Hodgson): أولاً، التربية غالباً تعد كالتعليم عن العبارات الصالحة والمؤثرة في الأذهان والرموز التي تدرس بلا أي عملية التفكير. ثانياً، التربية هي معيارية في الغرض. وبهذه الافتراضات كان علماء المعاهد الإسلامية الحكومية (IAIN) قاموا بالتعمق بتقاليد المعيارية الكلاسيكي، لا بالعلوم الاجتماعية والإنسانية كما طورتها معظم الجامعات الحديثة في العالم الغربي. قلة الاهتمام بالعلوم الاجتماعية والإنسانية تتمثل في تقسيم الكليات التي تتوقف على العلوم أو الدراسات الإسلامية، وهي تشمل: (١) كلية أصول الدين (بمجال مصدر تعاليم والتفكير الأساسي للإسلام)، (٢) كلية الشريعة (الفقه والفروع)، (٣) كلية الآداب (التاريخ والحضارة الإسلامية واللغة والأدب وفروعه)، (٤) كلية التربية والتعليم (التربية الإسلامية وفروعها)، (٥) كلية الدعوة والاتصالية (بمجال الدعوة والفروع). أما مجالات أخرى مثل التطورات الحديثة فهي توجد في جميع الكليات.

رجوعاً إلى توقعات توفلر ومسايرة مع جهود تحويل المهاد الإسلامية يلزم عليها تقسيم العلوم إلى المجالات المتنوعة. ويتطلب العلماء المسلمون أن يكونوا قادرين على توافر متطلبات المستهلكين الحالية والمقبلة. لذلك، يجب عليهم فهم الدراسات الإسلامية في هذا الوقت بشكل صحيح ثم ترجمتها في السياق الحالي لمتابعة تطور العلوم المعاصرة. والعلماء في حين آخر، يختلفون في القيام بالجهود المبذولة لوضع التطور العلمي الإسلامي. إسماعيل راجي الفاروقي ونجيب العطاس يقومان بإسلامية المعرفة (أسلمة المعرفة). وأكد أن نظام التربية الإسلامية قد طبعت في صورة كاريكاتورية للغرب حتى يعد أنه معاناة للأمة (الفاروقي: ١٩٨٤). للفاروقي، المدخل المستخدم عن طريق إعادة صياغة ذخيرة كاملة من العلم الغربي إلى إطار الإسلام إنما هو في الواقع مجرد محاولة إعادة كتابة الكتب المدرسية في مختلف التخصصات مع نظرة ثاقبة في تعاليم الإسلام. وذكر أزا على أنها *restorationist* الذي يفصل بين الدين و العلوم العامة (زين العابدين الباقر: ٢٠٠٥).

كان في بعض الجامعات الإسلامية الأخرى نشاط إعادة المزج التي تعود إلى إعادة بناء العلوم المستمدة من الآيات القولية (القرآن الكريم) والآيات الكونية (الظواهر الطبيعية). يعني العودة إلى

الوحدة المتعالية من جميع العلوم. (ازيوماردى أزرا، في زين العابدين الباقر: ٢٠٠٥). محمد أمين عبد الله (٢٠٠٧) يدعو نموذج آخر مع وحدات متداخلة ومتراطة. ونموذج ربط التكامل ونموذج العلم، من بين أمور أخرى وضعت في جامعة سونان كالى جاكا الإسلامية الحكومية، وجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، وجامعة سونان غونونج جاتي الاسلامية الحكومية باندونج، ومعهد أمبون الاسلامية الحكومية. وركزت هذه الدراسة على نموذج التطور العلمي في معهد أمبون الإسلامي الحكومي. والغرض من هذا البحث وصف النموذج العلمي الذي تم تطويره في جامعة أمبون الإسلامية الحكومية ونقده.

هذا البحث من نوع الدراسات المكتبية. وموضوع البحث عن التطور العلمي في المذكرة الأكاديمية لجامعة أمبون الإسلامية الحكومية. والمنهج المستخدم هو المنهج التأويلي *hermeneutic*, لكشف النموذج والابستمية (*episteme*) المستخدمة في بناء الإطار المنهجي للتنمية العلمية وإظهار العلاقة بين علم الوجود وعلم المعرفة وعلم القيم. من خلال هذا النهج يعرف لماذا العلم يُطور، وكيف تطويره. المناهج الأخرى التفكير التفكيكي (كرمان: ٢٠٠٧) تستخدم لتفكيك بناء العلوم التي تعتبر المنشأة من قبل بعض الدوائر في المحافظة على وضع العلوم الاستبدادية. والعلم في المعاهد الإسلامية الحكومية PTAIN على مدى السنوات ٥٠ عاما الماضية التمسك بالنموذج العلمي يركز على العلوم المعيارية لا على العلوم الواقعية أو التجريبية. والتفكيك أيضا بما يتماشى مع مصالح التطور العلمي التحويلي في جامعة أمبون الإسلامية الحكومية من التفرع العلمي الى العلم التكاملية. التحليل المستخدم في هذه الدراسة تحليلا نقديا (مارك ب ودهاوس: ١٩٨٤) ويهدف هذا التحليل إلى شرح التحول من المفكرين في جامعة أمبون الإسلامية الحكومية. بعد التفكيك، ومن ثم هناك إعادة التكامل بوصفها تطبيقا ومظهرا من مظاهر التحول من التعليم العالي.

البحث

ويشير مصطلح "التحول" أو "التحويل" في هذه الدراسة إلى الإطار النظري لتحول التعليم المبين في المخطط الذي يحتوي على ثلاثة أمور مهمة. أولا، من المفهوم لهذا "التحول" بأنه تغيير طريقة من شكل إلى شكل آخر (G. & C. ميريام: ١٩٦١). التحول في التعليم يشير إلى معنى تغيير وجه التعليم الذي يظهر في التغيرات في المؤسسة، والنموذج أو مجال الدراسة من التعليم (مختار البخاري: ١٩٩٥) يمكن أن يحدث هذا التحول بصمت دون قصد ولكن قد تحدث أيضا عن طريق الصدفة، فضلا عن التحول الذي يمكن أن يولد التغيير الإيجابي أول التغيير السلبي. ثانيا، يظهر التاريخ أنه بدون

استثناء، كل التعليم في رحلة عبر الزمن يتعرض دائما لعملية التحول. ويرجع ذلك إلى حقيقة أن التعليم هو يتعلق بالشعب والمجتمع الذي ينظمها، والحقيقة يشير أيضا إلى أن المجتمع يتغير استمراريا في ظروف وأسباب مختلفة. إذا كان المجتمع متقدما، فالتعليم متقدم والعكس (مختار البخاري: ١٩٩٥).

تبدو هنا أهمية نظام إجراء الحصة *stake holding system* في أن التعليم يمكن أن تتأثر بعوامل قوية في المناطق المحيطة بها، وكذلك فإن النظام التعليمي القوي يكون قادرا على إعطاء تأثير على المجتمع. وثالثا، تحول التعليم يمكن أن ننظر إلى الجانبين، الجانب الخلفي والجانب الأمامي. والتعليم في الجانب الخلفي للنظر الى الماضي المسمى بـ *retrospektif*. وفكرة تحويل التعليم في ضوء *retrospektif* سوف تنتج دراسات التحول التاريخي للتعليم ما حدث في وقت معين في التاريخ الماضي. وأما التعليم في الجانب الأمامي فلرؤية مستقبل ما يسمى بالفكرة المتوقعة. وفكرة تحويل التعليم مع هذا الرأي سوف تلد وجهات النظر والأفكار الاستباقية من حيث الاستعداد للمستقبل (مختار البخاري: ١٩٩٥).

بمناسبة تحويل العلم، بحث هذا البحث بنظرية تحول العلم التي اقترحها توماس كوهن، المتعلقة بنقلة نوعية (تحويل نموذج) العلم. وقال توماس كوهن إن هناك علما يسمى العلوم العادية، وهي بحث عن علوم طبيعية تستند على واحد أو أكثر الإنجازات العلمية الماضية، والتي تقر بها بعض الأوساط العلمية معين (توماس كوهن: ١٩٧٠). العلم الطبيعي، يعتبر معيار نماذج علمية جامدة ولا يمكن إنكاره. العلم العادي المتقدم في العالم الإسلامي يفصل بين العلوم العامة والعلوم الدينية. وهذه المنهجية تولد "الثورة العلمية" المسماة بالتحول العلمي (زياء الدين سردار: ٢٠٠٢).

والنموذج العلمي الذي تطور في العالم الإسلامي كما قال كوهن يتكوّن من ثلاثة نماذج علمية، التي كتبه أزرأ وقسمه على ثلاثة أنماط. أولا، *restorationist* الذي يفصل بين الدين والعلوم. ثانيا، إعادة البناء التي حاولت على الربط بين العلم والدين، أي تفسير الدين لتحسين العلاقات بين الحضارة الحديثة والإسلام. ثالثا، إعادة تكامل العلوم المستمدة من آيات القرآن الكريم (الآيات القولية) والآيات الطبيعية؛ يعني العودة إلى الوحدة المتعالية من جميع العلوم (أزرأ في زين العابدين الباقر: ٢٠٠٥).

النموذج العلمي الذي ذكره أزرأ لا يختلف عن الذي اقترحه محمد أمين عبد الله الذي رسم العلوم في ثلاثة تكوينات، وهي كيان واحد (*single entity*)، وكيانات معزولة (*isolated entities*)، ووحدات متداخلة ومتراصة (*interconnected entities*) (محمد أمين عبد الله: ٢٠٠٧). وإذا كان هذا التصميم البنائي تم تطويره في التعليم العالي الحكومي، فأى نموذج سيتم تطويره في معهد أميون

الاسلامي الحكوم؟ هذا برهان يحثه الكاتب لإجراء البحوث حول نموذج التطوير العلمي في المعاهد الإسلامية الحكومية.

مناسبة فكرة التحول العلمي، تبدو أن التكامل والترابط كنموذج تطوير في المعاهد الإسلامية الحكومية. والتكامل لغة بأنها "مخالفة الفصل، وهو محاولة على الجمع بين العلوم العامة والدينية. النموذج من هذا التكامل يجعل القرآن والسنة كالتنقية الكبرى حتى صارت الآيات القولية والطبيعية مستخدمتان معا لتطوير العلوم. وجوهر التكامل وضع التدرج العلمي في التسلسل الهرمي أكبر من دخول الآخرة وخلق الله كما في نهاية المستوى المادي (أرماحيدى مظهر: ٢٠٠٤). هنا يظهر الفرق الأساسي بين أسلمة العلوم والتكامل في الأمر من حيث جمع العلوم العامة والدين. الدراسات الإسلامية في أسلمة المعرفة، حدّدت العلوم التي تعتبر منافية للإسلام والعلوم غير الإسلامية من خلال القضاء على العلوم غير الإسلامية أو نماذج التنقية (*purifikasi*) عند مهيمن (٢٠١٠). وبجانب ذلك، التكامل يرتبط بمحاولة الجمع بين العلم والإسلام. ومعهد أمبون الإسلامي الحكومي يمكن القيام بالتحويل العلمي والمؤسسي.

واقعية تطوير العلوم الإسلامية في معهد أمبون الإسلامي الحكومي

١. تاريخ التأسيس لمعهد أمبون الإسلامي الحكومي

معهد أمبون الإسلامي الحكومي أسس سنة ١٩٦٠. وكانت في البداية بناء على تقرير رئيس الجمهورية رقم ١١ لسنة ١٩٩٧ التاريخ في ٢١ مارس ١٩٩٧ على بناء معهد إسلامية حكومية، موافق بقرار من وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا رقم E/136/1997 في ٣٠ يونيو ١٩٩٧ عن تحويل معهد أمبون الإسلامي الحكومي، موافق بتقرير المدير العام للمؤسسات الدينية الإسلامية رقم E/136/1997 بتاريخ ٣٠ يونيو ١٩٩٧ عن وضع أعضاء الهيئة التدريسية لكلية الشريعة وكلية أصول الدين أوجونج بانندانج في أمبون. وبعد مرور الزمان، قد أصبح هذا المعهد مستقلا وصار STAIN رسميا. ثم بناء على تقرير رئيس جمهورية إندونيسيا رقم ١١١ سنة ٢٠٠٦، وتحديدًا في ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٦، تغير STAIN معهد أمبون الإسلامي الحكومي (IAIN).

بعد أن أصبح معهد أمبون الإسلامي الحكومي حدثت التغييرات في المجال المؤسسي والمجال العلمي. تحولت الأقسام أو التخصصات في الكليات والأقسام والشعبات، وتحولت الوحدات إلى المؤسسات الداعمة، وتحول رئيس الإدارة إلى مدير المكتب وغيرها....

٢. الرؤية والرسالات

رؤية معهد أمبون الاسلامي الحكومي أن تكون مؤسسة تعليمية متفوقة ومتقدمة في دمج الدراسات الإسلامية، والعلوم، والثقافة، والقائمة على التكنولوجيا مع متعددة الثقافات في آسيا سنة ٢٠٣٢.

أما رسالات معهد أمبون الاسلامي الحكومي فهي: (١) التعليم المبني على قوة الاحتراف في تحقيق التكامل بين الإسلام والعلم والثقافة، والتكنولوجيا بحيث يحصل على عدة المنجزات الثقافية، (٢) تطوير دمج العلوم الإسلامية والثقافة والتكنولوجيا بناء على متعدد الثقافات، (٣) إجراء البحوث مهنيًا في تطوير العلوم الإسلامية، والثقافة، والتكنولوجيا، و (٤) إقامة التعاون مع مختلف الوكالات على حد سواء من الجامعات المحلية والوطنية والدولية.

٣. الدراسات التي تم تطويرها في معهد أمبون الاسلامي الحكومي

تكون الدراسات التي تطورت في معهد أمبون الاسلامي الحكومي في المناهج المتقدمة. والمناهج في معهد أمبون الاسلامي الحكومي تعتمد على ثلاث كفاءات، وهي: (١) الكفاءة الأساسية، (٢) الكفاءات الرئيسية، و (٣) الكفاءات الاضافية (المبادئ التوجيهية للأكاديمية: ٢٠١٤). الكفاءات الأساسية هي الكفاءات التي يجب على الطلبة أن يملكها لجميع الأقسام والشعبات. الكفاءات الرئيسية هي الكفاءات التي يجب على الطلبة من كل كلية. والكفاءات الاضافية هي الكفاءات التي تدعم الكفاءة الرئيسية والكفاءات الأساسية.

وفقا لتقرير وزير للشؤون التربوية رقم ٢٣٢/2000/U الفصل ١ و ٨، وهيكّل المنهج يوجه إلى تكوين كفاءات الطلبة على تصنيفها في: (أ) وضع اختصاص الشخصية، (ب) الكفاءة العلمية والمهارات، (ج) الكفاءة في العمل، (د) سلوك الكفاءة في العمل، و (هـ) الكفاءة للحياة الاجتماعية. والكفاءة الشخصية هي كفاءة الطلاب كأساس للكفاءة العلمية والمهارة للعمل. الكفاءة لتنمية الشخصية العاطفية التي تهدف إلى توفير العلوم الأساسية الإسلامية باعتبارها السمة المميزة لطلاب معهد أمبون الاسلامي الحكومي والعاطفة هي الكفاءات الأساسية للمواطنين ليكونوا متقين بالله سبحانه وتعالى، والأخلاق الكريمة والشخصية الثابتة، والمستقلة. الكفاءات العلمية والمهارات هي الكفاءة التي يتمتع بها كل طالب إلى توفير المعرفة الأساسية والتمكن من مهارات معينة. والكفاءة للخبرة في العمل هي من خصوصية كل طالب الذي يهدف إلى إنتاج الخبراء التي يستند على أساسيات المعرفة والمهارات التي استوعبها. الكفاءات السلوكية هي الكفاءات التي تمتلكها كل طالب

تهدف إلى تشكيل المواقف والسلوكيات التي يحتاج إليها شخص في العمل. الكفاءة للحياة الاجتماعية هي الكفاءات التي يجب على الطلاب فهم قواعد المجتمع وفقاً للخبرة التي احتاروها في العمل. تحققت هذه العناصر من هذه الكفاءات المبينة في المواد الخاصة بما.

المواد التي تكون في التنمية الشخصية (MKP): (١) تعليم بانتاتسيلا والتربية المدنية، (٢) واللغة الاندونيسية، (٣) واللغة العربية (٤) واللغة الإنجليزية، (٥) والعلوم الطبيعية، (٦) والعلوم الاجتماعية الثقافية، (٧) ومقدمة في فلسفة العلوم، (٨) ودراسة القرآن، (٩) ودراسة الحديث، (١٠) ودراسة الفقه، (١١) ودراسة الكلام، (١٢) ودراسة التصوف، (١٣) ودراسة تاريخ الثقافة الإسلامية. والمواد التي تتكون من مادتي العلوم والمهارات (MKK): الخبرة تخضع للعمل (MKB)، والطبع للسلوك في العمل (MPB)، والموضوعات لفهم قواعد المجتمع (MBB) التي أنشأتها كل كلية وشعبة وقررتها هيئة التدريس في كتاب "كفاءة الشعبات في معهد أمبون الإسلامية الحكومية" (دراسات الكفاءة في معهد أمبون الإسلامي الحكومي: ٢٠١٠).

٤. النموذج العلمي المتقدم

أ. خلفية التنمية للنموذج العلمي

هناك رأي لدى بعض المسلمين، أن العلوم، والثقافة، والفن منفصلة عن الدين. وأنهم يعتقدون أن الإسلام هو دين عالمي، أي كلي. وعدم الفهم الكافي من بعض المسلمين يبدو في ممارسة مؤسسة تعليمية إسلامية هذا اليوم. وليس العلم، والثقافة، والفن، في نظام التعليم الإسلامي جزءاً من الدراسات الإسلامية حتى يكون النظر عن الدين الإسلامي ضيقاً، فظهر انطباع مشوه عن المؤسسة الإسلامية من المؤسسة العامة. كانت المؤسسة الإسلامية تقوم بمجالات ضيقة في الدراسة، أي مجال الأخيرة والعلم المعيارى. والمؤسسات الإسلامية تعتبر أقل تقدماً في التطور العلمي. ليس هناك ثقافة البحث العلمي، وتميل إلى المحافظة على التراث، ولا يهتم بنمو الفكر الحديث. ذلك هو الشائع في بعض المؤسسات الإسلامية، وواحد ما معهد أمبون الإسلامي الحكومي.

إحدى الأعمال الأساسية والاستراتيجية التي اتخذ معهد أمبون الإسلامي الحكومي إعادة بناء النموذج العلمي بوضع الدين كأساس العلم. ويعتبر هذا العمل أساسياً واستراتيجياً لأن بنية العلم هي روح كل مؤسسة تعليمية عالية. أهم القضايا في إطار تطوير العلوم في مؤسسة تعليمية عالية عدم الاعتماد العلمي الإسلامي برؤية ورسالات المؤسسة التعليمية العالية ل يتم تنفيذها، وهي العلم والثقافة والفن، كلها ترتبط مع الدين (الإسلام). وهذا يؤثر على مجالات الدراسة حيث أن الآخرون يعتبرون أن

بمجال العلوم الإسلامية في مؤسسة تعليمية عالية ضيق. واعتبروا أن نموذج العلم والثقافة والفن الإسلامي غير صالح بهوية التعاليم الإسلامية العالمية. ويحتفظ نموذج العلم الذي طوّره واستخدمته العلوم المعيارية. وقد بدأ الفصل في تطوير العلوم (العلوم العام، وعلوم الدين). يبنى هذا النموذج، لإعادة البناء، لبدء تغييرات جوهرية في تنظيم منهاج المؤسسات التعليمية الإسلامية. ويقوم بذلك معهد أمبون الإسلامية الحكومية.

ب. التطور المادي للدراسات الإسلامية

كانت تعاليم الإسلام التي أقامها النبي وأصحابه شكل من أشكال التعاليم الإسلامية الشاملة والعالمية. والتعاليم الإسلامية يمكن الإشارة إليها في القرآن كقبلة المؤمنين. والقرآن كالكتاب المقدس مثل الكون المصغر الذي يلهم بداية من التخصصات المختلفة وتطوير العلوم، سواء كانت في العلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية والإنسانية. التعاليم الإسلامية الشمولية توجد في سورة العلق الآية ١-٥:

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَلَمْ نَكُنْ مِنْ عَلَقٍ ﴿٣﴾ أَلَمْ نَكُنْ مِنْ عَلَقٍ ﴿٤﴾ أَلَمْ نَكُنْ مِنْ عَلَقٍ ﴿٥﴾

وكانت كلمات تدل على تعاليم الإسلام في فقرة "اقرأ" ولكلمة (اقرأ) معنى أساسي، وهو جمع. وأنشطة "جمع" في عادة، ما يتم في إجراء البحث والتحقيق، والتجريب، والملاحظة. ومن كلمة جمع. اشتقت معان أخرى مثل إلقاء ومراجعة وتحليل، ومراقبة، والقراءة، واشتمل النص على المكتوب وغير المكتوب، أي الكون. من البحث في الآيات المتعلقة بلفظ "اقرأ"، يبدو أن موضوع الخطاب من تلك الكلمة ترتبط أحيانا بالقراءة التي تأتي من الله، مثل القرآن الكريم والكتب التي تأتي من قبل (سورة الإسراء [١٧]: ٤٥ ويونس [١٠]: ٩٤)؛ وأحيانا يرتبط بمجموعة من العمل الإنساني (سورة الإسراء [١٧]: ١٤).

هنا، يظهر لنا أن القرآن لا يذكر ظاهرا الموضوع الذي يدرسها ويلاحظها. وهذا يدل على أن الموضوع في تلك الكلمة عام، ويشمل كل ما يمكن أن تشملها كلمة (السعدى: ١٩٨٠). وهكذا، كلمة "اقرأ" لها معان كثيرة، منها قراءة، ودراسة، وبحث، واستعراض، وتعمق، وغير ذلك، لأنه لم يتم ذكر المفعول، يشمل كل ما يمكن منه. وكل ما يلاحظ متعلق ومناسب بالقرآن الكريم، والكتب والصحف، والكون والإنسان (نفسه والمجتمع)، الله، وغيرها.

والكلمة المفتاحية الثانية في القرآن الكريم مما يدل على تعاليم الإسلام الشاملة هي كلمة "العلم" حيث قال الله تعالى في سورة المجادلة: ١١: **يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَاذْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ** ۝. والشخص المعين الذي عظم الله وفقا لهذه الآية هو المؤمن، الشخص الذي يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسوله. هذا الوعي يشجع الشخص على تطوير الموقف من الحياة البشرية بروح التوحيد. وذكر محمد إقبال أن جوهر التوحيد كأساس الفكرة والعمل هو المساواة والتعاون، والحرية، وهو يؤثر على موقف المؤمن الذي وضع الأخر دائما على مبدأ المساواة ، لا يوجد شيء أن تحدّ حرية له إلا الله. والفرق بين شخص وشخص آخر هو في التقوى. واستعدت واعتزت آراء وأفكار الآخرين، والضعف والقوة والمزية للآخرين. وسوف يكون لها موقف من الاستقلال، والتفكير النقدي والعقلاني والإبداعي ذو همة عالية بإجراء البحوث التحريية أو الهدف التحريبي، والأمانة والمسؤولية في حياته دون مفتون بكل شيء ما عدا الله. وقول "محمد هو رسوله" مؤثر على الحق والخير والمواقف والإجراءات والتدابير من المسلمين يمكن اختبار بالرجوع إلى القيم الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية. والتاريخ للنبي محمد. في الواقع دعا في أول رسالته عقيدة التوحيد وتحسين الأخلاق الإنسانية، والقضاء على كل الأساطير والمعتقدات التي لا يكون لها أساس متين وبناء موقفهم العقلي حتى لا يتعلق إلا بالله.

ثانيا، الشخص الذي يرفعه درجة عند الله هو الذي أوتي من العلم. أي الناس الذين يدرسون ويطورون العلوم. ومصدر العلم ومعرفة الله من خلال ملاحظة الآيات القولية أى الوحي والآيات الطبيعية في الكون. تحققت هذه الحقيقة عند المسلمين في عظمة مجد الإسلام (القرن السابع الى الثاني عشر الميلادي)، وحضارة العالم الإسلامي يصبح مرآة من العلماء غير المسلمين، لاسيما في أوروبا (الغربية) تسمى فترة العصور الوسطى. وقال محمد عبد السلام ، العقيدة وروح التعصب نوعان من العوامل الرئيسية المسؤولة عن غياب المؤسسات العلمية في العالم الإسلامي (برويز هودبوي: د.س). وروح البحث العلمي ومعاهد المعرفة يمكن تتبعها في واقع التطور التاريخي لمؤسسات التعليم العالي الإسلامية، بما في ذلك في اندونيسيا.

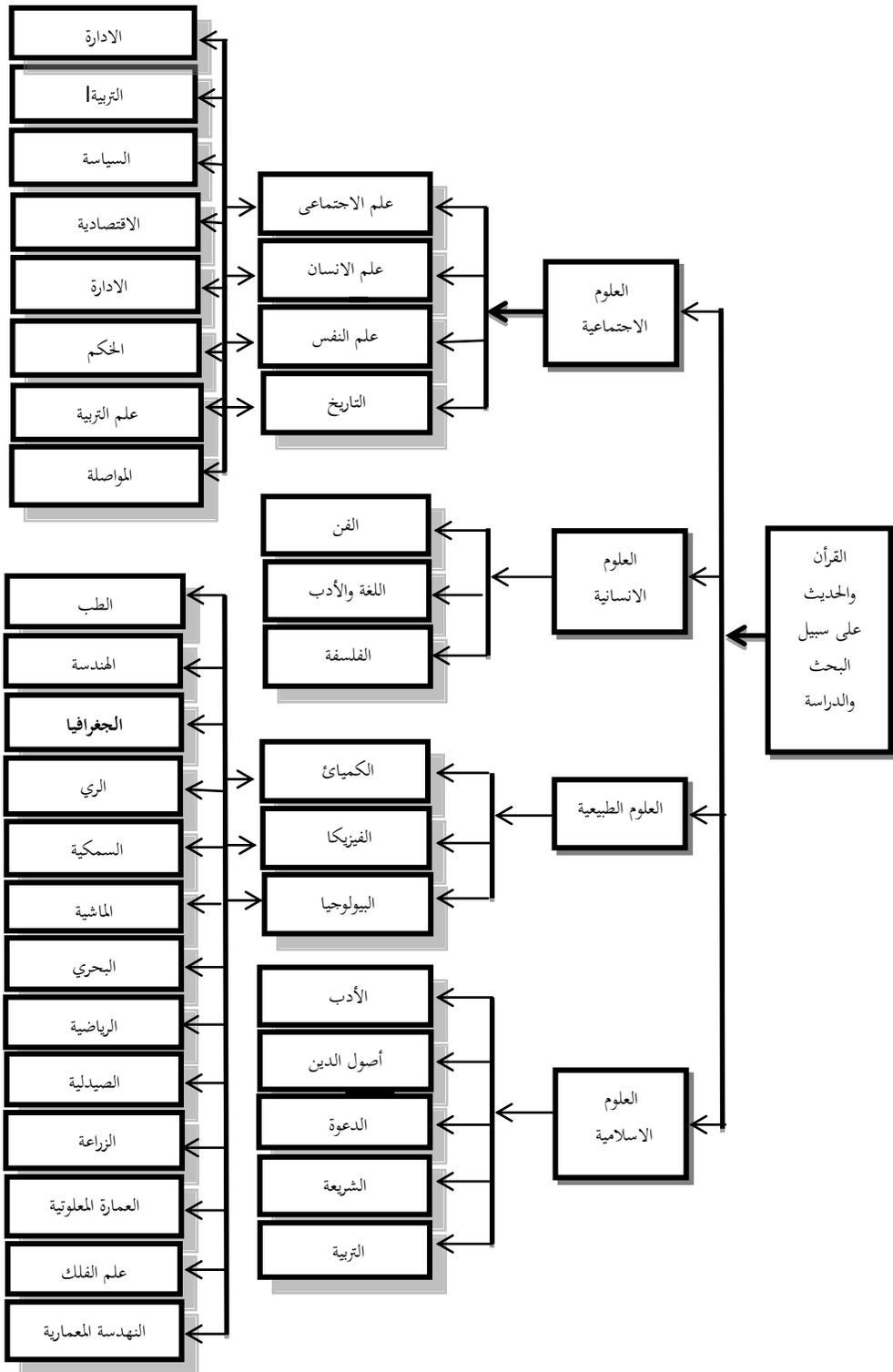
وكانت المؤسسات التعليمية الإسلامية في تطوّر تاريخها لن تصبح احدى المؤسسات التي قامت بتطوير البحث الحر عن طريق النظر، إلا أنها ركزت العلوم الدينية يعنى كتب الفقه والتفسير

والحديث. أما العلوم غير الدينية، وخاصة العلوم الاجتماعية والتكنولوجيا منذ بداية تطوير المدارس الدينية والجامعات الإسلامية فلا تهتم كثيرا. لماذا يركز العلماء بتعليم الفقه وعلم العقيدة والأخلاق في مؤسسات التعليم العالي الإسلامي؟ وفقا لأزرا، هناك ثلاثة أسباب على الأقل يمكن طرحها (أزرا: ١٩٩٤). **أولا**، وجهات نظر العلماء بشأن فضيلة العلوم الدينية للوصول إلى الله. **ثانيا**، كان كثير من المديرين للمؤسسات التعليمية الإسلامية هم العلماء والفقهاء الذين يتعمقون في العلوم الدينية، حتى لا يمكن لغيرهم التحكم فيها. وهم يدعون أنفسهم أولياء الله. **ثالثا**، وجميع المدارس الدينية أنشئت على أوقاف المجتمعات الإسلامية والمحسنين. يكون الحث على التقوى والرجاء على أجر الآخرة تشجيع السلطة والمحسنين على تطوير المؤسسات التعليمية في مجال العلوم الدينية الإسلامية. وفي هذا الوقت، فإن السلطان الذي بدأ إنشاء مؤسسات إسلامية، ربما بسبب وجود زخم سياسي معين أو دافع بحجة لدعم العقيدة السنية، وغالبا ما تملئ من المؤسسات التعليمية الإسلامية في البقاء في إطار العقيدة.

الفصل بين الدين والعلم يترتب على انخفاض جودة التعليم وتأخر الفكر الإسلامي بشكل عام. ولم يكن هناك أحد من علماء المسلمين الذي سجل اسمه في ورقة الخبر العلمي في ثلاث ثورات الحضارة الإنسانية - الثورة الخضراء والثورة الصناعية وثورة المعلومات - (محمد أمين عبد الله: ٢٠٠٧). هذا يحتاج إلى ما يسمى بـ "ثورة المعرفة" التي من شأنها مراجعة هذا الفهم. وهذا ما أدى إلى تقديم فكرة التكامل بين العلوم.

قال الفاروقي (١٩٨٢) كان لتعثر جهود الإصلاح يلزم للدارسين المسلمين في الغرب الذين استطاعوا بحكم إقامتهم في الغرب أن يدركوا حالة التراجع الإسلامي من جهة ومدى التناقض بين التصورات الغربية الوضعية عن المعرفة وبين مثيلاتها الإسلامية من جهة ثانية. وحسب هؤلاء فإن أيا من المصلحين السابقين لم يستطع أن يقف على هذا التناقض "إن جيلنا هو الذي اكتشف هذا التناقض عندما عاشه في حياته الفكرية، على أن العذاب النفسي الذي ولده هذا التناقض فينا جعلنا نستيقظ مرعوبين ومُدركين تماما ما تتعرض له الروح الإسلامية من انتهاك في جامعات العالم الإسلامي. ولهذا فنحن نُنبه العالم الإسلامي إلى هذا الشر، ونسعى ولأول مرة في التاريخ إلى تطوير خطة توقف سريانه وانتشاره، وتتصدى لنتائجه، وتُعيد التعليم الإسلامي إلى نهجه القويم.

الرسم البياني لوصف محتويات القرآن:



وبناء على هذه الصورة، تعدّ تعاليم الإسلام التي تدرس الفقه، والتوحيد والأخلاق والتصوف، والتواريخ ضيقة. في الحقيقة لا يوجد شيء خاطئ بهذا الفهم، ولكنه غير صحيح تماما ولا سيما إذا تأملنا بمحتويات القرآن التي كانت واسعة تشمل كل شيء. لذلك، يجب لنا توسيع فهم القرآن الذي يرتبط مع تقدم العلم والتكنولوجيا هذا اليوم. وإذا فهم الشخص القرآن فهما ضيقا فكأن القرآن مقتصر بالحديث عن حد الحرام والحلال كما يعرف في القانون الفقهي مثل الواجب، والسنة، والمكروه، وغير ذلك، ومقتصر بالحديث عن التوحيد والعقيدة التي تدرس مفهوم المؤمنين، والمشركين، والكفار، والمنافقين، وغير ذلك، ومقتصر بدراسة الأخلاق والتصوف مثل الصبر، والتوكل، والشكر، والإخلاص، والاستقامة، وحث الانسان على أن يتخلى أى يجتنب ذلك، مثل الاسراف، والطمع، والبخل، والكفر، والحسد، وغيرها. وإذا كان القرآن الكريم في هذا الوقت ينظر بمنظور ضيق، فصعب لأحد أن فهم القرآن فهما شموليا.

ج. ظاهرة النحل رمز للتكامل العلمي في معهد أمبون الاسلامي الحكومي

لتحقيق شكل من أشكال التكامل العلمي فإنه ليس من السهل القيام به. وعقدت عدة مرات في المؤتمر العلمي حول هذه المسألة، ولكن لم يحصل على المفهوم الجيد. وعقدت وزارة للشؤون الدينية المناقشات عن تقسيم العلوم، وكانت المناقشات تحصل على تقسيم العلوم المفصولة ولا يتم تطوير جميع العلوم. وتبدو نتيجة هذه المناقشات لا تزال تظهر الانقسام بين العلوم العامة و العلوم الدينية.

ومعهد أمبون الإسلامي الحكومي، من خلال عدة من الدراسات والحوارات، ينظم الهيكل التكامل على سبيل ظاهرة الحياة باستعارة من النحل. واستوحى الهيكل العلمي من ظاهرة الحياة من النحل كما يوضح في سورة النحل الآية ٦٨-٦٩: ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٨) ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الشَّمْرَاتِ فَاَسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٦٩).

وبناء على هذه الآيات، لحياة النحل مزايا وخصائص. أولا، يمكن أن النحل تبني أعشاشها أى بيوتها في الجبال، أو الأماكن التي يعرشها الناس من الشجر. وكان شكل بيوتها فريد من نوعها، يترتب في شكل ساو وفتحات سداسية ومشوه عن طريق غشاء منع الهواء أو الحصول على البكتيريا. وكان البيت رمز للحضارة والثقافة، لأن الجبال والأشجار تشير إلى تطوّر الحضارة والثقافة الإنسانية. ثانيا، مازالت النحل تأكل الطعام من طبيبات، مثل الزهور والفواكه. وهذا يشير إلى أن الرجل المؤمن الذى له دين وعقل يمكن أن يأخذ العبرة أو المعرفة الإيجابية في العالم. ولعقل الرجل الحر القدرة في استخدام

العلم والتكنولوجيا في مختلف مجالات الخبرة. ثالثاً، والنحل تتبع سبيل الله دائماً في حياته. وهذا يدل على أن الإنسان القيام بتصميم وتطوير العلوم والتكنولوجيا ينبغي أن يستقيم في سبيل الله، أي التوحيد. رابعاً، كل ما يخرج من النحل جيد دائماً. العسل الذي ينتج ليس الطعام، بل الدواء الفعال لكثير من الأمراض. وما أشارته النحل يسهم إسهاماً إيجابياً إلى مصممي العلوم ومطورها ومستخدميها. وما أبدعه الإنسان ينبغي أن ينوّج المجتمع. وخامساً: نظام حياة وعيش النحل التي تطيع النظام وتمسك الصارم والتفاني تحت قيادة الملكة. وكانت ملكة النحل تمتاز بسبب الخجل الذي جعلت نفسها أبت على إقامة علاقة جنسية مع أحد أفراد المجتمع الذين عددهم قد يصل إلى حوالي ٣٠،٠٠٠ فرد. وهذا يدل على أن الإنسان الصالح يجب أن يكون دائماً الانضباط الذاتي، والطاعة والحماية على شرف قائده. وذلك يؤكد أن القائد يجب أن تكون قادرة على الحفاظ على القيم الخلقية في القيام بواجبات القيادة.

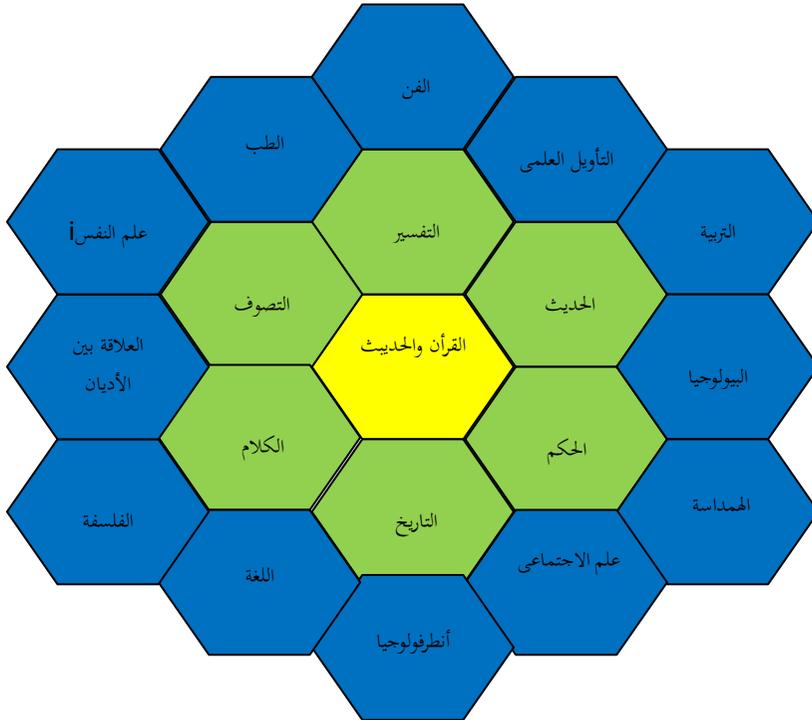
الخلاصة أن الآيات السابقة تصف خصائص الإنسان المبدع المبتكر الديناميكي، على سبيل الاستعارة من حياة النحل. وتشمل هذه الخصائص: (١) كون الأفراد القوية والمستقلة، (٢) العيش دائماً في مجتمع صالح، (٣) التعاون للحصول على الأحسن، (٤) ويأكل كل شيء طيب، (٥) حسن عمل، (٦) الحفاظ على الانسجام في الحياة الاجتماعية، (٧) الالتزام في التوحيد (٨) الاستقامة بالواجب والقيادة، (٩) الالتزام بالانضباط، (١٠) والالتزام بكونه نموذجاً وأسوة للآخرين.

وكانت استعارة حياة النحل للحياة تلهم الكفاءة التي تتحقق في معهد أميون الاسلامي الحكومي من شأنها وتقوم بوسطها في عمق الروح، ووسع المعرفة، ونبيل الخلق، ونضج المهنية. والتوحيد هو رمز لعمق الروح أو العقيدة. حرية الفكر هو مثال لوسع المعرفة. الحفاظ على العفة يجعل نموذجاً يحتذى به كريمة الخلق. ويحصل على الشيء الإيجابي، ويخلص دائماً في أداء الواجب، والانضباط هو رمز المهنية.

وفسّرت حياة النحل المستخدمة كرمز مايلي. العسل يأتي من مجموعة متنوعة من هكتار من الزهور ويصير العسل دواءً لمجموعة متنوعة من الأمراض التي تصيب الإنسان. القرآن والحديث الذان يساويان مع العسل هما جوهر الكتب التي أنزلت على الأنبياء السابقين. وهما أيضاً منهجا للمسلمين للحصول على السعادة في الدنيا والآخرة. وكان القرآن والحديث مصدرى الحياة العامة في جميع النواحي، بما في ذلك في التطور العلمي.

وكانت المربعات التي تستخدم بيئة النحل وعددها الكثير تدل على مجالات العلوم التي يمكن وضعها في معهد أمبون الاسلامي الحكومي. والعلوم التي تدرس فيه لا تحدد على واحد أو اثنين من العلوم، ولكنها تهتم بقدرة الإنسان على أداء البحث، والمراقبة، والتجريب. وستة صناديق مربعة التي وضعت مجاورة بعضها البعض وتشكل شكلا موحدا تدل على التكامل العلمي. والأشجار والجبال والبيوت التي يشيع استخدامها كرمز يدل على أهمية الجوانب الثقافية التي يجب أن تكون موجودة في أية الأنشطة التعليمية، ولا سيما التعليم الإسلامي. والحضارة هي القيمة التي يجب التمسك بها. وينبغي تطوير المعرفة والعادات. ويستند السلوك البشري دائما على التقاليد السائدة. وهذه الاستعارة تجعل أساسا لبناء عدة الثقافات في معهد أمبون الاسلامي الحكومي.

تكامل القرآن والحديث والعلوم الأخرى المحصول عليها عن طريق الملاحظة والتجريب والتفكير بدت مترابطة متشابكة. هذا يدل على أن تطور العلوم الحديثة لا يترك القيم الأساسية من الكتاب المقدس، وخاصة في بناء الحضارة والثقافة الإنسانية.



من خلال تلك الاستعارة، يرجى أن يصبح الطلاب مفكرين ممتازين مثل ابن سينا وابن خلدون وابن رشد، وغيرهم. هم من أكبر العلماء ذوي علم عميق وقدرة على التفكير، والمراقبة، والتجريبية. وتنفيذ هذا المفهوم ليس من الصعب إذا كان المجتمع الأكاديمي لديهم رغبة في تطبيقها مع التزام المؤسسة والمسؤولية. وتظهر بعض الأدلة التجريبية، في إندونيسيا لديها الكثير من الناس أنهم لا يعبرون المؤسسة التعليمية العالية قادرة على دمج العلوم العامة والدينية، منهم الأستاذ الدكتور الشافعي معارف، (الدكتور في مجال الفلسفة وعلم التربية والتعليم)، الأستاذ الدكتور أمين الرئيس، (الدكتور في المجالات السياسية) والأستاذ الدكتور مالك فجر، (الدكتور في مجال التربية والتعليم)، والأستاذ الدكتور محمد أمين عبد الله، (الدكتور في الفلسفة)، والأستاذ الدكتور محمد عطاء مضر، (الدكتور في مجال علم الاجتماع)، والأستاذ الدكتور قمر الدين هداية، (الدكتور في مجال الفلسفة)، والأستاذ الدكتور ازيماردى أزرا، (الدكتور في التاريخ الاسلامي)، والأستاذ الدكتور الأزهر الأرشاد، (له خبرة في مجالات الإدارة)، والأستاذ الدكتور جلال الدين رحمة، (الدكتور في مجال الاتصالات)، وغيرهم. هم يتعمقون بالعلوم المتكاملة ويلتزمون بالدين على حد سواء.

لماذا هم يستوعبون علومًا متكاملة؟ بناء على أساس الملاحظة الدقيقة، هم معتمدون من البيئة الجيدة والصاحلة - الأسرة والبيت والمجتمع، ومكان العمل (الجامعة) - من المعلوم أن فكرة المرء، ونجاح حياته تعتمد دائما على المشكلة التاريخية (*based on historical problem*). النظرة للشخص يتشكل دائما من البيئة المحيطة بهم.

٥. نقد تطوير وتنمية العلم في معهد أمبون الاسلامي الحكومي

تطوير العلوم الإسلامية في معهد أمبون الاسلامي الحكومي شكل من أشكال الوعي والموقف على تطوّر الزمان وطلب المجتمع الإسلامي. هذا يدل على أن مفكرى الجامعة لديهم فكرة وموقف ديناميكي في الاحتياجات والمتطلبات العالمية التي توقعها ألفين توفلر. ويتعامل عالمو معهد أمبون الاسلامي الحكومي لأكثر من ١٩ عاما في العلوم الإسلامية الكلاسيكية كما في الجامعات الإسلامية الأخرى في إندونيسيا كما أشار إلى ذلك أحمد منهاجي (٢٠٠٤) حتى لا يستوعبوا العلوم الاجتماعية وتطوّر العلوم. وتجددت التنمية العلمية نموذجا للتكامل للتنمية العلمية في معهد أمبون الاسلامي الحكومي حتى يصبح أكثر ديناميكيا وابتكاريا. قسم التربية البلوجولية وقسم التربية الرياضية التي فتحهما معهد أمبون الاسلامي الحكومي هو جزء من جهود التحويل نحو التكامل العلمي.

ومن ثم، كان تطوير العلوم الإسلامية في معهد أمبون الإسلامي الحكومي نظريا وروحيا مناسباً بما فكره وقام به محمد أمين عبد الله في جامعة سونان كالي جاكا يوجياكرتا، وأزيوماردى أوزا في جامعة شريف هداية الله جاكرتا، وإمام سوفرايوجو في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ونانات فتاح ناتسير في جامعة سونان غونونج جاتي باندونغ، أزهر أرشاد في جامعة علاء الدين ماكاسار. وانطلاقاً من المفهوم الشامل، وخاصة في المناهج الدراسية، لم يتوجه تطوير العلوم في معهد أمبون الإسلامي الحكومي إلى وجهة التكامل. يبدو أن النموذج العلمي التي وضعها معهد أمبون الإسلامي الحكومي ثابت على النموذج الذي كتبها أوزا في زين العابدين الباقر (٢٠٠٥) كنموذج *restorasionis* الذي يفصل بين العلوم العامة وعلوم الدين أو ما كتبه محمد أمين عبد الله (٢٠٠٧) ككيان واحد. النموذج العلمي هو مختلف في الحقيقة مع أسلمة العلوم كما بدأها إسماعيل راجي الفاروقي والنقيب العطاس. يهدف تطوير العلوم الإسلامية في معهد أمبون الإسلامية الحكومية بالنظر إلى التأويل العلمي حاسمة لتحويل العلم في تحقيق التوازن بين متطلبات الحياة العالمية التي هي غير ناضجة من الناحية النظرية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التطور العلمي من الإسلام في معهد أمبون الإسلامي الحكومي غير معتمد على أساس الفلسفة القوية. وينبغي أن يتبع التطور العلمي فيه بتطوير المؤسسة، مثل تطوير الكليات والأقسام العامة.

النتيجة

تكامل العلوم الدينية والعلوم العامة يوصل إلى رابطة قوية في معهد أمبون الإسلامي الحكومي. وهذا التكامل لا ينفصل عن رؤية المعهد ورسالاته. والنموذج العلمي الذي تم تطويره في معهد أمبون الإسلامي الحكومي يمثل النحل. والواقع، كان تطوير تكامل وتوصل العلم في معهد أمبون الإسلامي الحكومي على وجه المفهوم — غير ذي صلة تماماً لفكرة الاندماج التي بدأها المنشئون التكامل والتواصل. ويبدو أن التطور العلمي غير ناضجة وغير معتمدة على الأساس الفلسفي القوي.

المراجع

- Abdullah, M. Amin, (Ed.). (2004). *Integrasi sains-islam: mempertemukan epistemologi islam dan sains* (p. 12, 42), Yogyakarta: Pilar Religia-SUKA Press.
- Abdullah, M. Amin,, (ed.). (2007). *Islamic studies dalam paradigma integrasi-interkoneksi: sebuah antologi* (p. 6, 37) Yogyakarta: SUKA Press.

- Al-Faruqy, Ismail ar-Raji. (1982). *Islāmiyyat al-ma'rifah: al-mabādi al-'ammah, kbhittat al-'amal, al-injāzāt* (p. 52). Bairut: Al-Muslim al-Mu'ashir
- Al-Sa'di, Abd al-Rahman. (1980). *Qawā'id al-bisān li tafsīr al-ka'arīm* (p. 13) Riyād: Maktabah al-Ma'arif.
- Azra, Azyumardi. (2005). Reintegrasi ilmu-ilmu dalam islam” dalam zainal abidin bagir (ed.), *Integrasi ilmu dan agama: interpretasi dan aksi* (p. 136), Bandung: Mizan.
- Bukhari, Mochtar. (1995). *Transformasi pendidikan* (pp. 1-2,3,7), Jakarta: Pustaka Sinar Harapan.
- Hittelman, James. (2002). “Globalization: captors and captives” dalam james hittelman dan norani uthman (ed.), *Capturing Globalization* (p. 16), New York: Routledge.
- Karman. (2007). *Tafsir emansipatoris: menafsir al-qur'an untuk praksis pembebasan*, (p, 17), Bogor: Hilliana Press.
- Kuhn, Thomas. (1970). *The structure of scientific revolution* (p. 10), Chicago: Chicago University Press.
- Mahzar, Armahedi. (2004). *Revolusi integralisme islam* (p. 37), Bandung: Mizan.
- Merriam, G. & C. (1961). *Webster third new international dictionary of english language* (p. 19), Philippine G. & C. Merriam, Co.
- Minhaji, Akh. (2004). “Transformasi iain menuju uin” dalam m. amin abdullah dkk., *integrasi sains-islam: mempertemukan epistemologi islam dan sains* (p. 11) Yogyakarta: SUKA Press.
- Muhaimin. (2010). *Arab baru pengembangan pendidikan islam* (p. 338), Bandung: Penerbit Nuansa.
- Sardar, Ziaudin. (2002). *Thomas kuhn dan perang ilmu* (p. 26), Yogyakarta: Jendela.
- Saridjo, Marwan, (ed.). (2009). *Mereka bicara pendidikan islam: sebuah bunga rampai*, Jakarta: Rajawali Press.
- Toffler, Alvin. (1992). *Kejutan masa depan* (p. 169), Jakarta: Pantja Simpati.
- Toffler, Alvin, dan Heidi Toffler. (2002). *Menciptakan peradaban baru: politik gelombang ketiga* (p. 2), Yogyakarta: Ikon Teralita.
- Woodhouse, Mark B., A. (1984). *Preface to philosophy* (p. 22, 335). California: Wadwosth Publishing Company.
- Zainal Bagir (ed.). (2005). *Integrasi ilmu dan agama* (pp. 206-211): Interpretasi dan Aksi Bandung: Mizan.